

2/15
01

g l.

1/15
c





٩٢/١٢
١٩٩٣

كلية الحقوق
جامعة عين شمس
قسم القانون التجارى

دور البنوك التجارية
فى
إستثمار أموال العملاء

رسالة مقدمة من :

سعيد محمد سيف النصر حسانين
للحصول على درجة دكتور فى الحقوق

إشراف الأستاذ الدكتور العميد

مادة الرسائل

أبوزيد رضوان

لجنة الحكم :

رئيساً - الأستاذة الدكتورة / سميحة القليوبى
أستاذ القانون التجارى ووكيل كلية الحقوق
جامعة القاهرة .

مشرفاً - الأستاذ الدكتور / أبوزيد رضوان
أستاذ ورئيس قسم القانون التجارى والبحرى
عميد كلية الحقوق - جامعة عين شمس سابقاً

عضواً - الأستاذ الدكتور / حسام عيسى
أستاذ القانون التجارى والبحرى بكا
الحقوق - جامعة عين شمس .



T05-01105

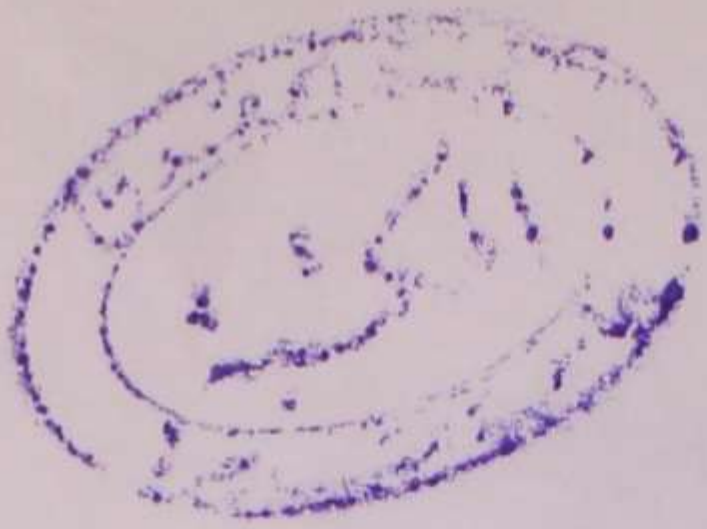
١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا
مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ
تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِخُرُوجِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَنْتُمْ فَلَئِمَّا تَكْفُرُونَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ
وَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيمُ

اللَّهُ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٧٨-٢٧٩

اللَّهُ



شكر وتقدير

خالص شكرى وعظيم تقديرى لأستاذى وأستاذ الأجيال من قبلى
الأستاذ الدكتور العميد أبو زيد رضوان الذى تفضل مشكوراً تبني فكرة
هذه الرسالة ، والإشراف عليها ، وتابع عن كثب مراحل إعدادها إلى أن
صارت عملاً - نرجو من الله - أن يكون 'مقبلاً' ، ضحى فى ذلك بنادر
وقته وغزير جهده ، وأرشد فيها بسهم وافر من ثمرة فكره وخلاصة
خبرته ، لم 'يخل فيها بوعده ولم 'يضمن فيها بجهد ، عهده دائماً مستبشراً ،
لم يقابل إلحاحى متبرماً ، وعالج قلقي صابراً ، رد شارد فكرى إلى صحيح
الدرب . وكلما أظلم أمامى الطريق وإشتد بى الضيق ؛ وجدته يهدنى
سراجاً درياً من نور ، ويثبت فى نفسى البهجة والسرور ، فلسيادته منى
كل الشكر والتقدير ، عرفاناً بفضلته الجميل .

مقدمة :

١ - شهدت المهنة المصرفية التي تمارسها البنوك التجارية في الوقت الحاضر تغيرات كبيرة في طبيعتها وأدواتها وتقنياتها ، بسبب مساسها بالحياة الاقتصادية (١) للأفراد والمجتمعات ، فلم تعد وظيفة البنوك التجارية قاصرة على ممارسة المهنة التقليدية المتمثلة في عبارة « ان البنوك تقتصر على تقرر (٢) » أي أنها كما يقول البعض : « وسيط بين المقرضين والمقترضين للأموال ، هدفها تحقيق الربح باعتبارها مؤسسات مالية ذات ملكية خاصة ، تنبع أهميتها بصفة أساسية من أن الجزء الأكبر من نقودها يأتي كنتاج لأنشطتها الاقراضية (٣) » . أي أنها تعتمد على مزاولة عمليات الائتمان قصيرة الأجل كتلقى الودائع من الأفراد والمشروعات ، وتقديم القروض القصيرة الأجل أيضا للمشروعات التجارية والصناعية لسد حاجتها من رؤوس الأموال ، وإصدار الشيكات وخصم الكمبيالات والسندات الاذنية والشيكات نيابة عن عملائها ، وإصدار خطابات الضمان ، وإجراء عمليات التحويل

(١) — Tim S. Campbell, Financial Institutions, Markets, and Economic activity, New York, McGraw-Hill book Companys, 1982, p. 256.

(٢) د . يحيى عويس ، دراسات اقتصادية ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ١٩٦٧ ص ٣٩٥ . ويعتبر سيادته أن هذه العبارة هي المفتاح الأساسي لعمليات البنوك التجارية وأثرها في النشاط النقدي وبالتالي في النشاط الاقتصادي للمجتمع .

(٣) — Ivan C. Jonson and William W. Roberts, Money and Banking, New York, The dryden press C.B.S. College, Publiching 1982, p. 287.

ونص عبارته :

«Commercial banking : are privately owned financial intermediaries designed to make a profit from acting as middlemen between lenders and borrowers of funds, The Significance of the Commercial banks comes primarily from the fact that a larg part of money supply is created as a by — product of their lending activities».

الفهرس

الصفحة

الموضوع

٧

مقدمة

الباب الأول

٣٢

وظيفة البنك التقليدية في استثمار أموال العملاء

نبذة تاريخية : تطور عمليات البنوك واتجاهها نحو الاستثمار

٣٥

التقليدي لنقود الودائع

٤٩

الفصل الأول : وسائل البنوك في تجميع ودائع العملاء

٥١

المبحث الأول : الودائع النقدية « مدخرات العملاء »

٥٢

المطلب الأول : حسابات الإيداع

٥٨

المطلب الثاني : المصادر الإدخارية الأخرى

٦٦

المبحث الثاني : الودائع المصرفية الائتمانية

٦٨

المطلب الأول : قدرة البنوك التجارية على خلق نقود الودائع

٧٥

المطلب الثاني : ضوابط عملية خلق النقود

٧٥

الفرع الأول : القيود الرئيسية

٧٥

١ - الاحتياطي النقدي المطلوب الاحتفاظ به

٧٨

٢ - المدى الفعلي لخلق النقود

٧٩

الفرع الثاني : القيود الثانوية

٧٩

١ - السياسة النقدية التي يتبعها البنك المركزي

٧٩

٢ - مستوى الأسعار في السوق

٨١

الفصل الثاني : سياسة البنوك في استثمار نقود الودائع

٨٦

المبحث الأول : مجالات استثمار نقود الودائع

٨٧

المطلب الأول : تكوين محفظة أوراق خاصة بالبنك

٨٩

الفرع الأول : هدف البنك من تملك محافظ الأوراق المالية ..

١٠١

الفرع الثاني : مقومات نجاح محافظ الأوراق المالية

١١١

الفرع الثالث : مكونات محافظ الأوراق المالية

ما
هنا

١٤٢	المطلب الثانى : عمليات الإقراض والتسليف
١٥٠	المطلب الثالث : خصم الأوراق التجارية
١٥٣	المطلب الرابع : عقد صفقات الأوراق المالية لحساب العملاء
	المبحث الثانى : الآثار المترتبة على قيام البنك بإستثمار
١٥٨	نقود الودائع
١٥٩	المطلب الأول : تملك البنك للنقود المودعة من العملاء
١٦٣	المطلب الثانى : التزام البنك برد النقود المودعة
١٦٧	المطلب الثالث : التقادم لصالح الخزنة العامة

الباب الثانى

١٧٣	الدور الجديد للبنوك التجارية كأمناء إستثمار
	فصل تمهيدى : نشأة وتطور نظام أمناء الإستثمار ودورهم فى
١٧٤	الإستثمار الجماعى للأموال
٢٠١	الفصل الأول : إدارة أموال العملاء والخدمات الأخرى المرتبطة بها
	المبحث الأول : إدارة أموال وممتلكات العملاء لصالح الورثة
٢٠٣	المنتفعين
٢٠٤	المطلب الأول : إدارة التركات وتنفيذ الوصايا
٢١١	المطلب الثانى : إدارة الأموال الموقوفة والهبات
٢١٦	المطلب الثالث : رعاية القصر
	المبحث الثانى : إدارة الأموال والممتلكات وتقديم الاستشارات
٢٢٠	الإستثمارية للعملاء
٢١١	المطلب الأول : إدارة أموال صناديق مدخرات ومعاشات العاملين
٢٧٧	المطلب الثانى : إدارة أموال الصناديق الخيرية للمدن
٢٨٨	المطلب الثالث : إدارة أموال وممتلكات العاملين بالخارج
٢٢٩	المطلب الرابع : تقديم الخدمات الإستشارية للعملاء

الموضوع	الصفحة
الفصل الثانى : إدارة محافظ الأوراق المالية	٢٣١
المبحث الأول : الجهات المكونة لمحافظ الأوراق المالية	٢٣٤
المطلب الأول : صناديق استثمار المال المشترك	٢٣٥
المطلب الثانى : شركات الإستثمار	٢٤٤
المطلب الثالث : شركات توظيف الأموال	٢٥٣
المبحث الثانى : نطاق إدارة البنك كأمين استثمار لمحافظ الأوراق المالية	٢٦٤
المطلب الأول : إدارة المحافظ والرقابة المتبادلة	٢٦٥
المطلب الثانى : إرتباط حفظ موجودات المحفظة بإدارتها	٢٧٩
المطلب الثالث : نقل وتسجيل ملكية الأوراق المالية	٢٨٨
الباب الثالث	
دور البنك كمستثمر لأموال العملاء من الوجهة القانونية	٢٩٤
الفصل الأول : الطبيعة القانونية لدور البنك كمستثمر لأموال العملاء	٢٩٩
المبحث الأول : الطبيعة القانونية لدور البنك بإعتباره مستثمراً تقليدياً	٣٠٢
المطلب الأول : الخلاف حول تحديد طبيعة عقد الإيداع المنشأ للعلاقة الإستثمارية بين البنك والعميل	٣٠٢
المطلب الثانى : الوضع الحقيقى للمسألة : الهدف هو استثمار نقود الودائع	٣١٣
المبحث الثانى : الطبيعة القانونية لدور البنك كأمين استثمار	٣١٨
المطلب الأول : موقف الفقه والتشريع المقارن	٣٢١
المطلب الثانى : رأينا فى الموضوع	٣٣٦
الفصل الثانى : مدى مسئولية البنك تجاه العملاء	٣٤٥
المبحث الأول : المسئولية المدنية هى الأصل فى مسئولية البنك	٤٤٧
المطلب الأول : الخلاف حول ازدواج ووحدة المسئولية	٣٤٨

الموضوع	الصفحة
المطلب الثانى : معايير مساهمة البنك	٣٥٢
المطلب الثالث : حدود الإتفاق مع البنك على تعديل قواعد المسئولية	٣٦١
المبحث الثانى : المسئولية عن سرية الحسابات نوع آخر من المسئولية	٣٦٨
المطلب الأول : الخلاف حول مفهوم السرية	٣٦٩
المطلب الثانى : توسع المشرع المصرى فى تطبيق مبدأ سرية الحسابات والمعاملات	٣٧٣
الخاتمة	٣٨٢
المراجع العربية	٤٢٦
المراجع الأجنبية	٤٤٦
الفهرس	٤٦٠